رابط المادة على منصة باحث

630 - شرح الألفية في الآداب الشرعية لابن عبد القوي المرداوي - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة شمس الدين محمد بن عبدالقوي رحمه الله تعالى في منظومته الالفية في الاداب الشرعية - 00:00:02

بيع العصير والعنب والشراب والات اللهو ومعاملة من خالط الحرام. وبيع عصير امري باطل كذا عنب مع كل عون لمفسد كشمع لشراب واكل وجوزة قمار وشطرنج وسيف المعتدي ودف ومزمار وجارية الغنى وعود وعن ايجار ذلك فاصددي كذا بيع مأمور بسعي - 00:00:22

لجمعة اذا اذن الثاني وعنه الذي ابتدي كذا الحكم فيما ذاق من وقت غيرها وصحح من المغدور عنها باوطد وصحح من المعذور صلوا عليه. وصحح من المعذور عنها باوطد ويحرم ايجار ويحرم ايجار الكلاب وبيعها بغير خلاف عندنا لم يقيدي. نعم - 00:00:52

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله رسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:01:22

الله عز وجل ان يمن علينا اجمعين بالعلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ويرضاه من صديد الاقوال وصالح الاعمال قال الناظم رحمه الله تعالى في هذا الفصل بيع العصير والعنب والشراب - 00:01:42

والات اللهو ومعاملة من خالط الحرام هذه عدة مسائل يذكر شيئا من التفاصيل المتعلقة بها قال رحمه الله تعالى وبيع عصير للمخمر باطل. بيع عصير ايا كان من الفواكه ونحوها اذا كان يعلم ان من اراد شراءه يريد ان يستعمله في الخمر ان يخمره فان - 00:02:03

هذا لا يحل وهو باطل كما قال الناظم رحمه الله تعالى لان هذا من التعاون على الاثم والعدوان الله تعالى يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. كذا عنب اي كذلك العنب لا يجوز له - 00:02:39

اه ان يبيعه على من يعرف انه يستعمله في الخمر. لان ذلك كما تقدم من التعاون على الاثم والعدوان. قال مع كل عون لمفسد. لما خصص بعض الامثلة عمم رحمه الله - 00:03:03

في خاتمة البيت بقوله مع مع كل عون لمفسد اي ان كل عون لمفسد يحرم كل عون لمفسد يحرم لا يجوز للمسلم ان يعين مفسدا على فساده من خمر او حرام او اعمال محرمة - 00:03:24

وذكر ايضا امثلة اخرى كسمع لشراب واكل وجوزة القمار وشطرنج وسيف لمعتدي. ايضا هذه كذلك مما لا يجوز كسمع لشراب واكل اي لا يجوز ان يبيع الشمع لمن كان يستعمله في اغراض محرمة - 00:03:48

ومن ذلكم ايضا اذا علم انه من اراد ان ان يشتريه اه اشتراه للحفلات المحرمة المبتدعة او التشبه باعداء دين الله سبحانه وتعالى في حفلاتهم فان بيع مثل ذلك الشمع على هؤلاء كله من الحرام والباطل لانه من التعاون على الاثم. وجوزة - 00:04:15

وجوزة القمار وجوزة القمار اي الجوزة التي تستعمل في القمار. الجوزة التي تستعمل في القمار. ايضا لا يحل بيعها لان بيعها من التعاون على الاثم والتعاون على الحرام. كذلك بيع الشطرنج. وهي اللعبة - 00:04:44

المعروفة وهي معروفة منذ القدم وكتب اهل العلم رحمهم الله تعالى كتابات واسعة في تحريمها وبيان وجه حرمتها وقد جاء عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه مر على قوم يلعبون هذه اللعبة فقال ما هذه التماثيل؟ التي - 00:05:09

انتم لها عاكفون لانها احجار رقعة الشطرنج عبارة عن تماثيل تماثيل للجند الخيل للملك وتماثيل من هذا القبيل ويعكف عليها من يلعبها الساعات الطوال ملهية لقلوبهم شاغلة لنفوسهم معرضين بسببها عن ذكر الله سبحانه - 00:05:32
وتعالى بل يصل الحد كثير من لاعبيها انها تصرفهم حتى عن اداء الفرائض التي اوجبها الله سبحانه وتعالى عليهم. وسيف لمعتدي ايضا مما يحرم بيعه بيع سيف لمعتدي اذا عرف ان من اراد شراءه يعرف بالعدوان - 00:05:58
او كذلك في الفتن التي يتسلط فيها بعض المسلمين على بعض قتلا فان بيع اه السيوف وادوات القتل على هؤلاء مما يحرم لانها اذا باعها قتل بها المسلمين واراق بها دماء المسلمين فيكون بذلك اعان على - 00:06:23
الحرام ودفن اي ومما يحرم بيعه بيع الدف ومزمار وجارية الغنى وعود كل هذه الاشياء لا يحل بيعها لان ذلك كله من التعاون على الباطل وقد قال الله تعالى ومن - 00:06:46
من الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه والله الذي لا اله الا هو انه الغنى. فلهو الحديث هو الغناء والاته - 00:07:10
مثل العود والمزمار وغير ذلك من الات اللهو فكلها يحرم بيعها لان بيعها من التعاون على الحرام ودف ومزمار وجارية الغنى اي الجارية المغنية المعروفة ممارسة الغنى فانه لا يحل - 00:07:24
اه بيعها مغنيات وعود وهو الة من الات اللهو. قال وعن ايجار ذلك اي جميع الاشياء التي تقدمت كما انه لا يحل بيعها ايضا لا يحل ايجارها فلا يحل ايجار الدف او المزمار او غير ذلك من الاشياء. لماذا؟ لانها الات لهو محرمة - 00:07:47
وعن ايجار ذلك فاصددي اي امنع ذلك وصد عن ذلك لانه كله من الحرام. قال كذا بيع مأمور بسعي لجمعة. يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع - 00:08:14
فاذا نودي للجمعة والمراد النداء الثاني فان البيع حينئذ يحرم. فان البيع حينئذ يحرم ويرى كثير من اهل العلم ان العقد لو تم فهو باطن لان البيع آآ تم في وقت يحرم فيه آآ التبايع في وقت آآ يحرم فيه التبايع وذروا آآ البيع - 00:08:36
امروا بالسعي وامروا بان يتركوا البيع اقبالا على هذه الطاعة العظيمة. كذا بيع مأمور بسعي اذا اذن الثاني يعني اذا اذن الاذان الثاني وعنه الذي ابتدي وعنه اي عن الامام احمد الذي ابتدي اي الاذان الاول والاذان الاول - 00:09:03
آآ وجد في عهد عثمان رظي الله عنه لما تباعدت البيوت وكثرت وآآ تنوعت المصالح فجاء بهذا الاذان حتى اذا سمعه الناس يبدأون التهيؤ الاستعداد والاقبال لاداء فهذه الصلاة العظيمة - 00:09:29
كذا الحكم فيما ضاق من وقت غيرها. اي غيرها من الصلوات. اذا ضاق الوقت فان اه الاشتغال بالبيع يحرم ويجب على الانسان ان يترك البيع والشراء وما الى ذلك ويقبل على - 00:09:52
اداء الصلاة كذا الحكم فيما ضاق من وقت غيرها وصحح من المعذور وصحح من المعذور اما اذا كان الانسان معذور يعني عنده عذر له رخصة في اه ترك الجماعة او معذور لاضطراره. يعني معذور اه لاضطراره لكونه اضطر الى اه اه - 00:10:12
جاءته الضرورة اه الى ذلك. قال وصحح عن المعذور عنها باوطد. وصحح عن اذوري عنها معذور عنها اي اه الصلوات له في اه فيها عذر يعني كالمريض الذي مثلا اه له عذر في ان ان يؤخر الظهر مع العصر او المغرب مثلا يؤخرها مع العشاء - 00:10:39
او نحو ذلك فالمعذور له اه عذره. قال ويحرم ايجار الكلاب وبيعها لان جاء في الصحيحين عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه جاء عنه اه النهي عن ثمن الكلب جاء عنه صلوات الله وسلامه عليه النهي عن ثمن الكلب. قال ويحرم ايجار الكلاب - 00:11:09
وبيعها بغير خلاف عندنا لم يقيد اي بلا خلاف في هذه المسألة ان الكلب يحرم بيعه يحرم ايضا ايجاره ومما ينبه فيه في هذه الساعة المباركة ان من السنة اذا نزل الغيث ان يقول المسلم - 00:11:39
مطرنا بفظل الله ورحمته. مطرنا بفظل الله ورحمته. وان يقول صيبا نافعا اللهم اجعله صيبا نافعا اي مطرا ينفع الله سبحانه وتعالى به البلاد والعباد نعم. قال رحمه الله الله تعالى وكره بلا حظر مبايعة امرئ تمول من حل وحظر منكد ومعلوم حظر منه - 00:11:59
وحله مباح وفي الشبهات مبهمه اعددي. ويزداد طورا او يقل اشتباهه. ولكن دعوى المشتري حضر فارددي ويكره بيع وابتياع بموطن

الظلمات او غصب لقصد التزهد؟ نعم. هذه ابيات تتعلق في التعامل مع مع من كان ماله مخلوق يعني فيه حرام وفيه - 00:12:29
من كان ماله مخلوط اي فيه حرام وفيه حلال كيف يكون اه التعامل في مثل هذه الحالة هل يترك التعامل معه مطلقا او انه يتعامل معه مطلقا او ان في ذلك تفصيلا قال رحمه الله تعالى وكره بلا حظر - 00:12:59
اي مكروه وليس محرم وكره بلا حظر مبايعة امرئ تمول من حل وحظر منكد ما معنى تمول من حل وحضر؟ اي ان البضاعة التي عنده قسم منها تموله من حل وقسم - 00:13:19
تم وله من من حرام يعني كأن يكون جزء من تجارته بيوع اه مباحة وجزء من تجارته مثلا دخل عليها مثلا او نحو ذلك من المحرمات فكيف يكون التعامل مع شخص هذا شأن تجارته يعني - 00:13:39
عنده حل وعنده حظر عنده اشياء آآ في تجارته هي حلال وعنده اشياء فيه تجارته آآ هي من آآ الحرام فكيف يكون التعامل معه؟ قال وكره بلا حظر مبايعة امرئ تمول من حل وحظر منكد. اذا كان يعلن ان عنده حرام - 00:13:59
وعنده حلال فانه يكره التعامل ولا يحرم. ولا يحرم. قال ومعلوم حظر منه حظر ومعلوم حظر منه حظر يعني اذا كنت تعلم ان البضاعة اه المعينة التي تريد اخذها من حرام فهذا حظر اي امنع قل هذا محرم. اذا كانت - 00:14:19
اه البضاعة المعينة التي اردت ان تأخذها تعين عندك انها حصل عليها من طريق محرم. اما من ربا او بيع محرم او غش او غير ذلك فاذا كان مثل ذلك فحضر اي امنع امنع ذلك وقل انه لا يجوز - 00:14:49
الوم حظر يعني ما علم انه محظور ممنوع مما عنده من تجارة فان ذلك يحظر ويمنع نعم وحله مباح ايضا وما علمت آآ انه حل وانه جاءه من طريق حلال فحله مباح - 00:15:09
حله مباح. اذا ما علم من تجارته انه انه من طريق محرم فانه يحرم وما علم من تجارته انه من طريق حلال فانه آآ يحل ومعلوم حظر منه حظر وحله مباح وفي الشبهات مبهمه عددي - 00:15:29
يعني اما ما كان آآ من آآ الشيء الذي عنده مبهم ما كان من شيء عنده مبهم لا هل هو من الحلال او من الحرام؟ فالحقه بالشبهات. اعدده في الشبهات. ما كان مبهما مما عنده من - 00:15:59
تجارة او مال او نحو ذلك فهذا عده من الشبهات. ومعروف اه القاعدة اه النبوية فيما يتعلق بالشبهات حيث قال عليه الصلاة والسلام فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرظه. ومن وقع في الشبهات - 00:16:19
وقع في الحرام. ثم بين رحمه الله تعالى ان الشبهات ليست على مرتبة واحدة. قال ويزداد طورا او يقل اشتباهه ولكن ولكن دعوى المشتري الحظر فارددي. يعني لا يقال في المشتبه انه حرام قول - 00:16:39
ان واحدا وانما يقال يتقى ومن اكل من شيء مشتبه لا يقال ان انه ارتكب الحرام لا يقال انه ارتكب الحرام لكن يخشى عليه يخشى عليه لكن لا يجزم بانه ارتكب الحرام لانه مشتبه ومعنى مشتبه اي لا يجزمنه حرام ولا يجزم انه حلال - 00:16:59
وما كان مشتبها الاولى ان يجتنبه لكن لو ان انسانا لم يجتنبه هل يقال انه ارتكب الحرام يجزم لا يجزم كما انه لا يجزم انه يحل ايضا لا يجزم انه حرام لكن الطريقة الطريقة السديدة فيما كان مشتبها - 00:17:23
ان يجتمع ان يجتنبه المسلم وان يتقيه لان هذا ابرأ لدينه وعرضه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فقد استبرأ لدينه وعرضه لدينه اي فيما بينه وبين الله. ولعرظه اي فيما بينه وبين الناس - 00:17:43
قال رحمه الله تعالى ويكره بيع وابتياع يعني اشتراء بموطن الظلمات او غصب لقصد التزهد اذا كان المكان الذي يريد الانسان يشتري منه مكان معروف بالظلم او معروف بالغصب والنهب والاستيلاب - 00:18:03
فاذا كان المكان يعرف بشيء من من هذه الامور فانه يكره البيع والشراء فيه فانه يكره البيع والشراء فيه لاحتمال ان يدخل على الانسان اشياء اخذت غصبا او اخذت ظلما - 00:18:28
نعم قال رحمه الله تعالى وحكمة بيع واشتراء لذي النهى توصل ذي فقر الى كل صدي تبارك ذو الاحكام تبارك ذو الاحكام تبارك ذو الاحكام والحكم التي تحار عقول الخلق فيها فتهتدي. ففي كل شيء حكمة ودلالة لداع على - 00:18:45

توحيده بالواو لواع احسن الله اليك. ففي كل شيء حكمة ودلالة لواع على توحيده والتفرد. اباح اكتساب المال من سبل اباح اكتساب المال من سبل حله فكان الى تحصيله خير مرشدي. فمن حكمه ابداؤنا وامورنا ذوات - 00:19:15

في ارتباط لا ذوات توحدي. فكل امرئ لا يستقل بامره. فسن لنا سبل التعاون فاهتدي. فطورا بتوكيل وطورا باجرة معينة في فعل شيء مقيدي وطورا اباح الجهل عند تعذر التعين ومن هذا المضاربة - 00:19:39

تعددي اليه انتهى الاسباب في كل كائن ومنه جميع الامر ينهي ويبتدي يعلق اطماع الانام بمكسب له يركبون الهول في كل مقصدي. يهون على هذا اقتحام بنفسه. وهذا بمال رغبة في التزيد - 00:19:59

ليأتي ليأتي بارزاق يعز حصولها الى عاجز عنها ضجيع بمرقدي. فسبحان من ابدى فاتقن صنعه وجل تعالى عن اباطيل ملحدي وليس بمحظور عطايا ملوكنا فقد قبلوا منهم صحابة اهل احمدي وقد عامل المختار بعض اليهودي فتى - 00:20:19

نعم فتى واكل لما وقد عامل المختار وقد عامل المختار بعض اليهوديا فتى يهوديا يعني هذا نعم وقد عامل المختار بعض اليهودي فتى واكل لما دعوه فقلدي ومن يتصدق او يردك مبهم الحرام لديه حل باقيه فاشهدي. قال رحمه الله تعالى وحكمة بيع واشتراء - 00:20:45

لذي النهى اي الحكمة من وجود البيع والشراء بين الناس لذي النهى اي صاحب العقل واللب عندما يتأمل في حكمة الله سبحانه وتعالى من وجود البيع والشراء بين الناس قال توصلوا ذي فقر الى كل مقصد. توصل ذي فقر الى كل مقصد اي تؤتؤ - 00:21:15

من الحكم في وجود البيع والشراء بين الناس ان الانسان الفقير توصله الى خير مقصد الى ما يحب من امور الدنيا ان كان مثلا يريد بيتا لاولاده يريد مثلا ارضا يزرعها يريد - 00:21:46

اي الى غير ذلك يعمل في التجارة ويدخل في السوق يبيع ويشتري فتوصله الى اه كما قال الناظم الى كل مقصد. الى كل شيء من المقاصد التي يريدها اذا صحبه التوفيق من من الله سبحانه وتعالى - 00:22:04

ولهذا من افضل ما يكون التجارة كثير من الناس في هذا الزمان تعلقوا بالوظائف كثير من الناس تعلقوا بالوظائف ومن لم يكن عنده وظيفة يعد عاطلا مع ان التجارة ابرك - 00:22:22

وانفع الانسان ويحصل فيها التاجر الامين الصادق يحصل خيرا عظيما ينفع الله ينفعه الله به وينفع به آآ امة الاسلام كم من من اناس بدأوا في دخولهم اه الى السوق ومن ذلك ومن هؤلاء عبدالرحمن بن عوف - 00:22:38

جاء المدينة فقيرا ما عنده شيء وارادوا ان بعض الانصار ان يمده المال واشياء من هذا القبيل قال لا دلوني على السوق دلوني على السوق ودخل السوق واخذ يعمل في التجارة حتى اغناه الله سبحانه وتعالى - 00:23:02

من واسع فضله فالسوق والتجارة والبيع والشراء من الحكم والفوائد التي تترتب عليه انه يوصل اه الانسان الفقير الى كل مقصد يوصل الانسان الفقير الى كل مقصد وهو يحتاج من في البداية من الانسان الفقير ان يصبر على قليل الربح - 00:23:21

لانه قليل مع قليل يكثر ثم تتوسع آآ تجارته وتمتد مع الصبر والاستعانة بالله وبذل الاسباب ومراعاة ايظا في التجارة وتحصيل الرزق فانه باذن الله سبحانه وتعالى يحصل خيرا عظيما بخلاف آآ الذي عنده وظيفة - 00:23:44

تكون حاله مستقرة على شيء معين وامر معين يأخذه في اخر الشهر وفي الغالب لا يأتي اخر الشهر الا وهو ينتظر آآ الراتب الجديد لان الراتب ينتهي ويستهلك ويبقى على هذا الوضع بينما من يدخل في التجارة فانه اه يعمل ويكدح - 00:24:06

آآ ويجد ويبحث هنا وهناك و يستعين بالله ويعظم توكله على على الله سبحانه وتعالى ويكثر ايضا سؤاله والحاحه على الله عز وجل فمن الحكمة في البيع والشراء انه يوصل الانسان الفقير الى كل مقصد - 00:24:28

ثم قال رحمه الله تبارك ذو الاحكام والحكم تبارك الله سبحانه وتعالى الذي كل آآ اوامره كل شرائح حكم واحكام حكم واحكام قال تبارك ذو الاحكام والاحكام هو الاتقان صنع الله الذي اتقن كل شيء - 00:24:50

فالاحكام هو اه الاتقان والحكم اي ان اوامره كلها عن حكمة ليس فيها عبث او او لهو او باطل تعالى الله سبحانه وتعالى وتنزه عن ذلك تبارك ذو الاحكام والحكم التي تحار عقول الخلق - 00:25:15

فيها فتهتدي تحار فيها عقول الخلق. فالعقول تحار فيها. ولهذا ما جاءت به النبي الانبياء عليهم عليهم صلوات الله وسلامه فيه محارات العقول وليس فيه محالات العقول تحار العقول ويمن عليها الله سبحانه وتعالى بعد التأمل والتبصر والتدبر الى الاهتداء لحكم الله سبحانه - 00:25:35

وتعالى العظيمة. ولهذا يقول ففي كل شيء حكمة كل شيء من افعاله سبحانه وتعالى اوامره جل وعلا كل شيء ففي كل شيء حكمة وايضا دلالة في حكمة ودلالة دلالة على ماذا - 00:26:08

على توحيده والتفرد في كل شيء حكمة وايضا فيه دلالة على توحيده والتفرد فيه دلالة على توحيد الله كما قال القائل وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد - 00:26:29

ففيه دلالة على توحيد والتفرد. لكن هذه الدلالة على توحيده. هل يعرفها ويدركها كل احد ابدا ولهذا اعترظ بين قوله دلالة على توحيده بقوله لواع اي من عنده وعي عنده فهم - 00:26:46

ان في ذلك لايات لاولي النهى. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب. يعني ليس كل احد يدرك وانما الذي يدرك من كان واعيا متبصرا متأملا له عقل وله - 00:27:08

فلب فانه يدرك آآ ذلك ويستدل بهذه الايات العظيمة على عظمة الخالق وتفرده سبحانه وتعالى وتوحيده ووجوب اخلاص الدين له وهذي ايظا لفتة جميلة من المصنف ان هذا الذي يكون في السوق من بيع وشراء هذا اية من الايات الدالة على عظمة الله سبحانه وتعالى - 00:27:25

الا ولعل من الحكمة في ذلك انه شرع لمن يدخل السوق ان يقول لا اله الا الله كلمة التوحيد كما جاء بذلكم آآ الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه - 00:27:52

وبركاته عليه. قال اباح اكتساب المال اباح اي الله جل في علاه اكتساب المال اي تحصيل المال من سبل حله اباح اكتساب المال من سبل حله اي السبل التي احلها - 00:28:05

العبادة فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه فاباح للعباد سبحانه وتعالى اكتساب المال من السبل التي احل لهم اكتساب المال من خلالها انا جل وعلا الى تحصيله خير مرشد اباح لهم وارشدهم خير ارشاد جل في علاه الى الطرائق آآ الصحيحة والوسائل المباركة - 00:28:24

جل في علاه من من المحرمات والله يقول آآ يمحق الله والله يقول احل الله البيع وحرم آآ الربا احل الله البيع وحرم الربا قال فمن فمن حكمه ابداؤنا وامورنا - 00:28:54

ذوات ارتباط لا ذوات توحد من حكم الله سبحانه وتعالى ان ابدائنا وامورنا سائر امورنا ذوات الارتباط اي مرتبط تحصيلها بعضنا ببعض مرتبط تحصيلنا لامورنا ببعض بعضنا لا لا دواء التوحدي تجد اي مصلحة من المصالح - 00:29:21

اي مصلحة من المصالح تجد سلسلة من من يعمل في في هذا الامر حتى يصل آآ حتى تصل مصلحة لمن ينتفع بها. يعني خذ الان رغيف الخبز كم مرحلة يمر بها حتى يكون بين يديك خبزا تأكله - 00:29:51

وكم من اناس قبل ان يصل اليك انتفعوا فبه فهذا عامل في المزرعة. حصل مرتبا من زراعته. وهذا فلاح في مزرعته حصل ذلك وذاك بائع يبيع بذرا واخر يعمل في مطحنة - 00:30:12

ويتاجر بطحن هذه الحبوب ويحصل على ذلك اجرا واخر يعجن ويحصل على عجمه اجرا واخر يخبز واخر يجلب حطبا اخر يجلب حطبا. انظر كم من اناس حتى يصل اليك رغيفا آآ الخبز الذي آآ تأكله وقل - 00:30:33

مثل ذلك في الاشياء الاخرى اذا مصالحنا مرتبطة الماء ليست دواء التوحد مصالحنا مرتبطة ليست ذوات توحد وانما مصالحنا مرتبطة الناس للناس مصالحنا مرتبطة يعني بعضنا مرتبط آآ ببعض في آآ آآ في في المصالح وهذا من حكمة الله. سبحانه وتعالى - 00:30:59

فمن حكمه ابداؤنا وامورنا ذوات ارتباط لا ذوات اي مما قضاه الله وحكم به وقدره سبحانه وتعالى ان امورنا وشؤوننا ومصالحنا ذا ذوات ارتباط اي مرتبطين بها بعضنا ببعض لا لا دواء التوحدي اي لا يتفرد بها - 00:31:24

كل انسان مستقلا عن اه الاخرين بل هي مصالح مرتبطة يوضح ذلك فيقول فكل امرئ لا يستقل بامره فكل امرئ لا يستقل بامره اي المصالح مرتبطة ليست ذوى التوحد. فكل امرئ لا يستقل بامره - 00:31:47

فسن لنا سبل التعاون تهتدي. ولهذا جاء الشرع بالتعاون الذي تتحقق به انواع اه المصالح وابواب الخيرات وصنوف المنافع يشير الى امثلة على ذلك يقول فطورا بتوكيل فطورا بتوكيل من المصالح التي هي هذا آآ شأنها انك تجد نفسك تارة - 00:32:08

كثير من مصالحك ولا سيما اذا اتسعت مصالحك لا تستطيع ان تقضيها بنفسك. توكل ولهذا بعض الناس تجد عنده اكثر من وكيل. وكيل كذا ووكيله يتابع كذا الى اخره آآ هذا من الامور يعني خذ الان في التوكيل ما يكثر في الحج من التوكيل في شراء الهدي - 00:32:38

التوكيل في شراء الهدي. تجد ان هذه المصلحة آآ فيها التوكيل. التوكيل في الرمي لغير اه القادر فكثير من المصالح لا يتمكن الانسان من قضائها والمصالح مرتبطة فمما سن لنا التوكيد - 00:33:04

التوكيل والتوكيل قد يكون تبرعا ممن توكله ويقوم بهذه المصالح وطورا باجرة يأخذ مقابل على قيام عنك بهذه المصالح وسعيه لك فيها وطورا باجرة معينة وطورا باجرة معينة تقول له وكلتك على ان تقوم لي بالمصلحة الفلانية والفلانية والفلانية مقابل كذا وكذا يعين - 00:33:26

آآ الاجر قال باجرة معينة في فعل شيء مقيد ينبه هنا ان مثل هذا التوكيل الذي باجرة لابد من نوعين من التعيين تعيين اه الاجرة الاجرة قدرها كذا وكذا تعين - 00:33:55

وايضا العمل حجمه ايضا يعين يعين حجم العمل الذي يوكل اه به وايظا اه تعين اه الاجرة وتحدد فقال رحمه الله تعالى وطورا اباح الجهل عند عند تعذر التعيين عند تعذر التعين عند تعذر التعين - 00:34:14

ومن هذا المضاربة تعددي احيانا يتعذر التعين او او التعيين يتعذر ويكون فيه جهالة فابيح لان الاصل في البيوع ان لا يكون فيها جهالة لكن الجهالة اليسيرة في الامور التي تتعذر - 00:34:48

المصلحة فيها الا بالجهالة فانها ابيحت من ذلك كما قال المضاربة المضاربة فيها شيء من الجهالة المضاربة ان يكون من شخص المال ومن اخر البدن لان بعض الناس عنده مال - 00:35:10

لكن ما عنده خبرة مثلا كيف يحرك المال او ما عنده قدرة جسمية تجده مثلا حصل المال كبيرا هو يريد ان يحرك هذا المال وينميه ولا وليس عنده قدرة جسمية فهناك اشخاص عندهم خبرة في التجارة فاذا كان المال من شخص - 00:35:29

البدن والخبرة من شخص اخر فان هذه تسمى مضاربة الشخص الذي ظارب بالبدن الذي ظارب بالبدن امر جهلة ما يدري كم يحصل يدخل ولا يدري كم يحصل قد يربح وقد لا يربح. في جهالة - 00:35:49

فهذا ابيح ابيح قال قال وطورا اباح الجهل عند تعذر التعين ومن هذا المضاربة من الحالات التي يبيح فيها الجهل اه المضاربة اعدد اي اعددها مما هو من هذا القبيل - 00:36:11

قال رحمه الله اليه اي الله اليه انتهى الاسباب في كل كائن يظهر ان ظبطها هكذا اليه انتهى الاسباب في كل كائن اي الى الله تنتهي سبحانه وتعالى الاسباب في كل كائن في جميع الكائنات اسبابها الى الله سبحانه وتعالى تنتهي لانه جل - 00:36:32

على مسبب الاسباب وبيده آآ تقدير الامور والخلائق كلهم طوع تسخيره وتدبيره سبحانه وتعالى. اليه انتهاء الاسباب في كل كائن ومنه اي الله سبحانه وتعالى جميع الامر ينهى ويبتدي الامر كله ينهى ويبتدي. اي من الله سبحانه وتعالى جميع الامور - 00:36:57

في بدئها وانتهائها الامر لله سبحانه وتعالى من قبل ومن بعد جل في علاه يعلق اطماع الانام بمكسب يعلق اطماع الانام بمكسب له يركبون الهول في كل مقصد انظر اه الى كثير من الناس - 00:37:24

منهم من يركب السفن ويسافر يركب الطائرات ويرحل يتغرب عن بلده اوقات طويلة يشقى في غربته ويتعب ويكدح يقول رحمه الله يعلق يعلق اطماع الانام بمكسب ان يقع في قلب العبد طمع في ان يحصل مكسب فتجده يرحل - 00:37:47

ويغادر من بلده الى بلاد ويغترب ويتعب وتصيبه في في في سفرته وفي آآ رحلته الشدائد واللأواء واشياء من هذا القبيل وهو صابر

ما سبب هذا الصبر ما ما جعل الله سبحانه وتعالى في قلبه من طمع ان يحصل رزقا له ولاهله لولده. يعلق اطماع الانام - 00:38:13
له اي لهذا المكسب يركبون الهول في كل مقصد في كل جهة في كل مقصد ولهذا سبحان الله تجد الطائرة الواحدة تأتي من بلد فيها ركاب يريدون هذا البلد لتحصيل ارزاق. ويرجع ركاب من هذا البلد الى البلد نفسه لتحسين - 00:38:41
هذا جعل الله طمعا في هذا البلد وهذا رحل من بلد الى بلد اخر نفسه ليحصل رزقا. وتجده يلتقون في المطار هذا وصل الى هذا البلد وهذا يغادر الى الى بلد الشخص القادم. وهذا طمع جاء به طمع في تحصيل رزق وهذا ايضا يذهب به - 00:39:00
الى بلد اخر لتحصيل رزق. فالله قسم الارزاق وجعل في قلوب العباد آآ هذا الطمع في تحصيل الرزق ولهذا يركبون الهول يركبون الهول في كل مقصد اي في كل جهة من - 00:39:20
تحصيل اه ما ارادوا تحصيله من رزق. ليأتي ليأتي بارزاق يعز حصولها الى عاجز عنها ضجيع بمرقده. يعني يرحل الى الى بلاد بعيدة. ويأتي من تلك البلاد البعيدة بارزاق الناس في بلدهم محتاجين اليها وما يستطيعون تحصيلها لولا ان الله هيأ مثل هؤلاء الاشخاص يرحلون الى المسافات البعيدة ويتعرضون للمخاطر - 00:39:40
الكثيرة من اجل جلب هذه الارزاق فتجد يعني افراد مثلا من المجتمع يرحلون الى بلاد بعيدة ويأتون بثياب لاهل بلدهم. ويشترونها الناس وهيأ الله لهم هؤلاء يرحلون الى تلك المسافات لجلبها او او يجلبون طعاما - 00:40:15
او شرابا او غير ذلك من مصالح العباد الى عاجز عنها ظجيع بمرقدي ما يستطيع كل واحد من اهل البلد يرحل يأتي بهذه الارزاق بعظهم ضعيف وبعظهم عاجز وبعظهم ما - 00:40:36
ان يرحل تقيد الله بعظ اهل البلد يرحلون ليأتوا بهذه الاشياء لهؤلاء الذين آآ هم بحاجة اليها. لما عدد هذه الامور وهذه المنافع وهذا التسخير من رب العالمين سبحانه وتعالى. قال رحمه الله فسبحان - 00:40:52
من ابدى فاتقن صنعه وجل تعالى عن اباطيل ملحد يعني هذا وحده يقول هذا وحده كافي في بيان عظمة الله جل وعلا وكمال اتقانه وتدبيره وتسخيره لهذه المخلوقات وهذي اية من الايات الدالة على عظمة الخالق ووجوب تنزيهه سبحانه وتعالى - 00:41:13
عن اباطيل ملحدي يعني مع هذا الامر يقول الناظم رحمه الله الواظح البين الظاهر الذي نراه في مصالح الناس المرتبطة بحكمة احكم كبير وتدبير رب العالمين ومع ذلك يوجد في الناس من هو ملحد والعياذ بالله ينكر وجود الله - 00:41:41
اي عقول هذه اي عقول هذه التي وصل بها آآ الضلال والباطل والانحراف والزيغ الى هذا الحد مع ان هذه ايات يرونها آآ الناس اه امامهم فيما جعله الله سبحانه وتعالى من تسخير للعباد لقضاء هذه المصالح وان مصالحهم مترابطة - 00:42:01
آآ الناس في كل بلد كل يعمل وتجد ان هذه الاعمال مصالح مرتبطة هذا ينتفع بكذا وهذا ينتفع بكذا كل واحد يخرج من بيته تجده ينتفع وينتفع منه سبحان الله كل شخص يخرج لمصالح ينتفع وينتفع - 00:42:27
وينتفع منه انظر الى نفسك لو تتفكر تجد عجب حتى لو كنت انسان قليل ذات اليد تجد ان كل مرة تخرج من بيتك انتفعت وانتفع منك ومصالح متبادلة هيأها الله وسخرها العبادة وجعل امورهم - 00:42:48
اه مترابطة وليست بذات توحد كما نبه الناظم رحمه الله سبحانه وتعالى قال وليس بمحظور عطايا ملوكنا وليس من محظور عطايا ملوكنا فقد قبلوا منهم صحابة احمد الصحابة رضي الله عنهم منهم من قبل عطايا الولاة - 00:43:07
فاذا اعطي الانسان اعطاه الوالي من غير استشراف نفس ولا طلب من غير استشراف نفس ولا طلب فان له ان يأخذ وان ينتفع بهذا اه المال بل بعض اهل العلم قال - 00:43:33
لا بأس بالطلب اذا كان من اذا كان من الولاة والملوك قال وقد عامل المختار بعض اليهود فقد عامل المختار صلوات الله وسلامه عليه بعظ اليهود يا فتى و واكل لما دعوه فقلدي. لما دعوه اكل عليه الصلاة والسلام وعاملهم بيع وشراء عامله - 00:43:56
عليه الصلاة والسلام اليهود فهذا يدل على ان مثل هذه التعامل في اشياء ليست محرمة في شرعنا فانه يجوز للانسان يجوز ان تشتري منه مثلا ملابس او تشتري منه انية او تشتري منه غير ذلك من المصالح او تبيعه آآ اشياء او نحو ذلك - 00:44:30
في حدود المباح المشروع فان ذلك ايضا لا بأس به. واكل لما دعوه واكل لما دعوه صلوات الله وسلامه عليه فقلدي اي ليس عليك آآ

حظر او او منع في مثل ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل آآ ذلك - 00:44:51
قال رحمه الله تعالى ومن يتصدق او يرد كمبهم الى الحرام لديه حل باقيه فاشهدي. ومن يتصدق او يردك مبهم كمبهم الحرام لديه حل فقيه فاشهدي. اقرأ لنا ما قاله الشيخ صالح في هذا البيت. قال حفظه الله تعالى - 00:45:14
اذا كان الانسان مختلطا ما له من الحلال والحرام قفزناه؟ ولم تعلم اعد قال حفظه الله تعالى اذا كان الانسان مختلطا ما له من الحلال والحرام ولم تعلم ان هذا الطعام او هذا الشيء او هذا الذي باعه عليك لم تعلم انه من الحرام فالاصل الحل. النبي صلى الله عليه - 00:45:44
وسلم اكل طعام اليهود مع انهم يتعاملون بالربا. والنبي صلى الله عليه وسلم اشترى من اليهود مع انهم يتعاملون بالربا فالذي طعامه او ماله مختلط ولا تدري ما تعاملت به معه هل من الحرام او من الحلال؟ فالاصل الحل. وهذا من تيسير الله - 00:46:09
وللحرج عن هذه الامة المحمدية. اما اذا علمت ان هذا المال من الحرام او هذا الطعام من الحرام سواء كان من كافر او من فلا يجوز لك اخذ الحرام واستعمال الحرام. نعم آآ مر علينا بيت تجاوزناه قول الناظم - 00:46:29
رحمه الله تعالى بعد قوله يعلق اطماع الانامي بمكسب له يركبون الهول في كل مقصد. في كل مقصد. قال رحمه الله يهون على هذا اقتحام بنفسه وهذا بمال رغبة في التزيد. يعني بعضهم بنفسه يسافر ويرحل يقتحم بنفسه وبعضهم يرسل ماله - 00:46:49
فهذا يقتحم بنفسه وهذا يقتحم بماله. وهذا الذي اقتحم بنفسه عنده رغبة في التزيد في تحصيل المال وايضا من يرسل ما له يرسله رغبة في اه التزيد في المال واكتسابه وتحصيله - 00:47:17
ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه سميع قريب مجيب احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم غفر الله لنا ولكم وللمسلمين يقول - 00:47:36
يقول هذا السائل رميت الجمرة الكبرى في اليوم العاشر قبل طلوع الشمس فماذا علي لا لا لا حرج عليك لا حرج عليك في رميك الجمرة جمرة العقبة في يوم العيد يوم النحر قبل طلوع الشمس نعم. احسن الله اليكم ويسأل عن حديث لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس - 00:48:03
نعم رمي الجمرة لكن النبي عليه الصلاة والسلام رخص آآ صلوات الله وسلامه وبركاته عليه رخص للضعفة ومن كان معهم بعد منتصف الليل فالوقت هذا اه وقت رخصة فالرمي فيه لا لا بأس به نعم - 00:48:30
احسن الله اليكم يقول من لم يطوف طواف الوداع وخرج الى التنعيم ليعتمر ثم رجع بعد ذلك فماذا عليه؟ ليس له ان يخرج الى الحل دون ان يطوف طواف الوداع - 00:48:56
والواجب على المرء ان لا يكون خروجه ومغادرته لمكة الا بعد ان يودع ونبهت اكثر من مرة ان هذه العمر المتكررة من التنعيم والى اه بيت الله عز وجل ليس لها دليل واظح في هدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:49:12
نعم يسأل ماذا عليه احسن الله؟ نعم؟ يسأل ماذا عليه؟ لا هو خروجه الى التنعيم خروج الى التنعيم الذي هو ادنى الحل يظهر انه لا يعد سفرا لا يعد سفرا لا يعتبر آآ سافر وخرج خارج مكة. نعم. احسن الله اليكم - 00:49:38
يقول كثرت في بلادنا ظاهرة الانتحار عند الرجال والنساء والشيوخ والشباب فما هي اسباب هذه ظاهرة وكيف تعالج؟ هذه آآ الظاهرة او هذا الامر له وجود وسببه واحد وهو ضعف الايمان سببه واحد وهو ظعف الايمان وظعف الايمان له اسباب - 00:49:59
والا مع قوة الايمان وقوة الصلة بالله سبحانه وتعالى فان مثل ذلك لا يقع وانما كوع مثل هذا الامر راجع الى ظعف آآ الايمان ولي محاضرة آآ صوتية سبق ان القيتها في جامع قباء - 00:50:27
آآ بعنوان ولا تقتلوا انفسكم. ولا تقتلوا انفسكم وفيها اشياء نافعة جدا فيما احسب ولو حصل شيء من التعاون في نشر مثل هذه المادة لعل الله سبحانه وتعالى ينفع بها من اراد جل وعلا نفعه من عباده. نعم - 00:50:53
احسن الله اليكم يقول يعاني كثيرا فصلت فيها اشياء عديدة مما يتعلق بهذه الظاهرة والاسباب ووسائل آآ اه العلاج حكم الانتحار واشياء من اه المسائل اه التي لها تعلق بهذا الامر. نعم. احسن الله اليكم يقول - 00:51:17

يعاني كثير من الناس امراض نفسية مثل الاكتئاب والارق والوساوس ويعالج كثير منهم عند عند الاطباء النفسانيين ويتناولون الادوية فهل ترون هذا العلاج ينفع؟ اوصي آآ الجميع بان يعالجوا انفسهم بالذكر - 00:51:37

ذكر الله سبحانه وتعالى فهو الشفاء لهذه الامراض ومن قويت صلته بالله عز وجل وعظم عنايته ذكر الله عز وجل شفاه الله عز وجل والذكر له اثر عظيم جدا ونافع للغاية في طرد الهم - 00:51:57

اه الغم جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ايضا اذكار معينة اذكار معينة في هذا الباب وايضا سبق ان القيت محاضرة بعنوان اثر الاذكار المشروعة في معالجة او وطرد الهم والغم نعم. احسن الله اليكم يقول ما هو القلب السليم وكيف يحصل المرء هذا القلب؟ القلب - 00:52:19

جاء الاشارة اليه في قول الله عز وجل الا من اتى الله بقلب سليم والمراد بالسلامة اولا من الشرك الذي هو اعظم الذنوب ثم السلامة من الشبهات والشهوات وتكون المعالجة اولا بالدعاء وفي الدعاء المأثور اللهم اني اسألك قلبا سليما ولسانا صادقا وهذه دعوة مأثورة عن - 00:52:46

نبينا الكريم وايضا من المأثور عنه اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها فيكثر العبد الدعاء لان كما جاء في الحديث اه قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - 00:53:14

فيلجأ الى الله دائما ان يجعل قلبه سليما وان يزكي قلبه وان يسلل سخيمة صدره وان يعيذه من قلب لا يخشع الى غير ذلك من الدعوات المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم يعتني بالعلم الشرعي - 00:53:32

ويعتني بكتاب الله عز وجل قراءة وتدبرا فان القرآن شفاء لما في الصدور كما بين ذلك ربنا جل في علاه وشفاء لما في الصدور اه فيعتني بذلك ويعتني بالعبادة ويواظب عليها ولا سيما فرائظ الاسلام في اوقات - 00:53:54

ويتجنب الحرام والطرائق الى الاثام فهذا كله من اه الامور التي يتحقق بها للعبد سلامة القلب ايضا يغلق النوافذ التي تدخل على قلبه المرض والسقم وهي كثيرة في هذا الزمان نعم. احسن الله اليكم يقول هل صحيح ان هناك مذهبا جديدا يسمى بالوهابية؟ وانهم لا يحبون النبي صلى الله عليه - 00:54:17

سلمه الاولياء هذا كلام من لا يفهم ومن لا يعرف ومن يتكلم في الناس بغير علم وبغير بصيرة والا فان من يرمون بانهم اه وهابية من يرمون بانهم وهابية انما يرميهم بذلك اشخاص يعادون السنة ويعادون الحق - 00:54:47

ويعادون دين الله سبحانه وتعالى لان من يرمونهم بذلك اناس اه عملهم كتاب الله وهديهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاة الى توحيد الله عز وجل يحاربون البدع والضلالات التي ما انزل الله بها من سلطان وقد قيض الله - 00:55:14

سبحانه وتعالى الامام المصلح والداعية المجدد شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى قيده الله لنشر هذا الدين وبيانه بالحجج الواضحة والدلائل البينة من كتاب الله وسنة نبيه ومن يقرأ كتب هذا الامام يجد ان - 00:55:36

كلها ايات واحاديث جمعها من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ونشرها. وفق الله من وفق نشر هذه الدعوة العظيمة المباركة الدعوة الى كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام الا ان دعاة الباطل وائمة اه الضلال لم يعجبهم - 00:55:56

فاخذوا يرمون اه هذه الدعوة العظيمة المباركة بهذه الالقاب ويزعمون انهم اه يكرهون ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام يزعمون انهم لا يحبون ال بيت النبي صلوات الله وسلامه عليه - 00:56:19

لكم هذه المناسبة قصة حصلت لي في بعض الدول مع احد الاشخاص كنت آآ توافقت معه في سيارة سيارة اجرة فجرى حديث وقال كلاما نحو هذا ان اه الوهابية لا يحبون ال البيت وان محمد ابن عبد الوهاب لا يحبه - 00:56:39

البيت النبي عليه الصلاة والسلام وقال انهم يسبون ال البيت وذكر كلاما من من هذا القبيل فقلت له هل انت متأكد من هذا؟ قال نعم متأكد من هذا الكلام هؤلاء كذا وهؤلاء كذا - 00:57:04

قلت يا رجل انت متأكد من هذا الكلام تماما وعندك علم به؟ قال نعم انا متأكد من هذا الكلام. قلت هذا كلام خطير وهذا الكلام كلام سيء. وهذا كلام باطل - 00:57:24

فهل يعقل ان محمد اردت ان اتدرج معه بالحديث قلت هل يعقل ان محمد ابن عبد الوهاب يقول مثل هذا الكلام وان العلماء يقولون هذا الكلام قال انا متأكد وقلت له - 00:57:39

دلني على كتابا من كتبه فيها هذا الكلام. هل تعرف شيء من كتبه قلت له سم لي كتابا من كتبه. فما عرف شي من كتبه قلت انا اريد الان تبين لي من اين جئت بهذا الكلام؟ انت الان لا ترضى ان ينسب اليك كلاما لم تقله - 00:57:54

وكلاما غير ثابت عنك. فكيف ترضى ذلك للعلماء الاكابر والائمة الاجلة؟ اي اي كتاب للشيخ فيه هذا الكلام اخبرني قال لا هذا معروف قلت لا يعني كلمة معروف والكلام العام ما يصلح انت الان سم لي كتاب معين دلني عليه من كتبه في هذا الكلام - 00:58:17

قلت له وانا مستعد الان ونحن في هذه الوقفة اسمي لك من كتبه ما فيه ما يخالف هذا الكلام وينقض هذا الكلام قلت له انا قرأت كثير من كتب شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وكثير منها درسته - 00:58:41

هذا الكلام غير صحيح قلت انا اعطيك الان معلومة وتعجب الرجل لما سمعها تعجبا كبيرا قلت له الان اريد ان تسميه لاولادك ما اسماء اولادك قال لي اسكت لا انت سميه لاولادك سماهم - 00:59:00

قلت له اسمع اسماء اولاد محمد بن عبد الوهاب. الذي تقول انه يكره ال البيت اولاده علي الحسن الحسين فاطمة ابراهيم عبدالله هؤلاء كلهم من ال البيت انت ولا واحد من اولادك من سميته باهل البيت - 00:59:21

ومحمد عبد الوهاب هؤلاء كلهم من ال البيت اولاده علي والحسن والحسين وفاطمة وابراهيم وعبدالله وعبدالعزيز عبد العزيز هذا الاسم الوحيد من اولاده الذي ليس من ال البيت وبقية الاولاد كلهم سماهم بال بيت الشخص الان - 00:59:39

سمي اولاده ممن يحبه وبمن يبغض واولاد الانسان فلذات اكباده يسميهم بمن يحبهم او بمن يبغضهم. كل اولاده سماهم باسماء ال البيت هذا ناشئ عن ماذا فتعجب الرجل واندهش وحاله مثل حال كثير من الجهال و يغرهم دعاة الضلال ويكذبون عليهم ويرون - 00:59:57

وجون الدعايات المغرظة ثم يبقى في نفوسهم عداوة مبنية على وهم وعلى كذب وعلى افتراء. كيف يقال في رجل اولاده كلهم سماهم بال البيت الا واحد حتى ان ان في بعض كتب التراجم يقال ان لقبه ابو الحسين رحمه الله - 01:00:24

لقبه يقال انه ابو الحسين. وحتى الاسماء الان في في ذريته اسماء البيت باقية في ذريته الى يومنا هذا باقية في ذرية الشيخ رحمه الله تعالى الحسن والحسين وعلي وفاطمة وهذه الاسماء كلها باقية الى الى الان في في ذريته - 01:00:46

هذا ناشئ عن ماذا وتجد في كتبه رحمه الله تعالى من انصاف ال البيت والثناء عليهم وبيان مكانتهم ووبيان فظلهم والترضي عنهم والترحم والدعاء لهم وبيان مآثرهم تجد في كتب الشيء الكثير. لكن دعاة الباطل - 01:01:05

دعاة الباطل لما وجدوا الشيخ رحمه الله يحارب الشرك واولئك دعاة الباطل من اعمالهم عبادة ال البيت وحارب الشيخ ذلك قالوا يعادي ال البيت لا يعادي الشرك ويعادي عبادة ال البيت من دون الله هذا شرك بالله عز وجل وهذا هو الذي يعاديه رحمه الله تعالى فلما كان اولئك يشركون ال البيت - 01:01:25

ويستغيثون بهم ويصرفون له العبادة ويحارب ذلك سموا ذلك ماذا معاداة لال البيت وانما هو في حقيقة الامر معاداة للشرك. الذين بعث جميع الانبياء بانكاره ومعاداته ومعاداة اهله. فهذا هو سر هذه اه المسألة السبب من وراء هذه الدعاية المغرظة لما حارب شركهم وتعلقهم الباطل - 01:01:51

اعلى آآ البيت سموا ذلك معاداة ال البيت ومثل هذا ايضا عندما يقال يعادون اولياء الله لا يعادون اولياء الله وانما يعادون عبادة اولياء الله من دون الله والاستغاثة بهم والذبح لهم هذا كله من الشرك ومن صرف العبادة - 01:02:19

لغير الله سبحانه وتعالى واسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كل وان يهدينا اليه صراطا مستقيما وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين - 01:02:38

مؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا - 01:03:01

وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا - 01:03:20
لانت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 01:03:40